

وفيات الأعيان وأنباء أبناء الزمان

@ 473 @ وثمانين وخمسائة ببغداد ودفن في باب ابرز رحمه الله تعالى .

وقال ابن النجار في تاريخه مولده يوم الجمعة وتوفي يوم السبت ثامن عشر شوال .
والتعاويذي بفتح التاء المثناة من فوقها والعين المهملة وكسر الواو بعد الألف وبعدها
ياء مثناة من تحتها ساكنة ثم ذال معجمة هذه النسبة إلى كتبه التعاويذي وهي الحروز .
203 واشتهر بها أبو محمد المبارك بن المبارك بن السراج التعاويذي البغدادي الزاهد
المقدم ذكره في أول هذه الترجمة وكان صالحا ذكره ابن السمعاني في كتاب الذيل وكتاب
الأنساب وقال لعل أباه كان يرقى ويكتب التعاويذ وسمع منه ابن السمعاني المذكور وقال
سألته عن مولده فقال ولدت في سنة ست وتسعين وأربعمائة بالكرخ وتوفي في جمادى الأولى سنة
ثلاث وخمسين وخمسائة ودفن بمقبرة الشونيزي رحمه الله تعالى .
وقال السمعاني أنشدني أبو محمد المبارك المذكور لنفسه قوله .
(اجعل همومك واحدا % وتخل عن كل الهموم) .
(فعساك أن تحظى بما % يغنيك عن كل العلوم) .

ثم قال قال لي ابن التعاويذي ما قلت من الشعر غير هذين البيتين ونشتكين بضم النون
وسكون الشين المعجمة وكسر التاء المثناة من فوقها والكاف وبعدها ياء مثناة من تحتها
ساكنة ثم نون وهو اسم اعجمي تسمى به المماليك وقد تقدم في أول الترجمة انه كان من
مماليك احد بني المطفر رئيس الرؤساء وله فيهم مدائح بديعة وأفرد مدائحهم في فصل من
الفصول الأربعة المرتبة في ديوانه لكونهم مواليه وكانوا يحسنون إليه والله اعلم